

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1962 @ فادخلها ومن فضلي عليك اعتقك من النار قال : يدخل الجنة هو ومن معه قال : يؤتى بالعبد من الصنف الثاني قال : فيقول : عبي لماذا عملت فيقول : يارب خلقت ناراً وخلقت اغلابها وسعيرها وسمومها ويحمومها وما اعددت لاهل عذابك فيها ولاهل معصيتك فيها فاسهرت ليلي واطبت نهاري خوفاً منها فيقول : عبي انما عملت خوفاً من النار فاني قد اعتقك من النار ومن فضلي عليك ادخلتك جنتي فيدخل الجنة هو ومن معه الجنة ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث فيقول : عبي لماذا عملت ؟ فيقول رب حبا لك وشوقاً اليك وعزتك لقد اسهرت ليلي واطمات نهاري شوقاً اليك وحبا لك فيقول تبارك وتعالى : عبي انما عملت حباً لي وشوقاً الي فيتجلى له الرب فيقول ها انا ذا انظر الى ثم يقول : من فضلي عليك ان اعتقك من النار وادخلك جنتي وازيرك ملائكتي واسلم عليك بنفسي فيدخل هو ومن معه الجنة قوله تعالى : ولكن اكثرهم لا يشكرون .

10446 حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد الدمشقي ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قوله : ولكن اكثر الناس لا يشكرون وان المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه . قال قتادة وذكر لنا ان ابا الدرداء كان يقول : يارب شاكر نعمه غيره ومنهم عليه لا يزيد : ويارب حامل فقه غير فقيه قوله تعالى : وما تكون في شان وما تتلو منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه .

10447 حدثنا علي بن الحسين ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ابراهيم الصنعاني عن ابيه قال : كان بعض العلماء اذا اخرج من منزله كتب في يده : وما تكون في شان وما تتلو منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه الآية قوله تعالى : اذ تفيضون .

10448 حدثنا ابي ثنا ابو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس ، قوله : اذ تفيضون فيه يقول : تفعلون .